مقتل 44 عسكريا مواليا لحفتر خلال شهر من المعارك بينغازي

قُتل 44 جنديا من القوات الموالية للمشير خليفة حفتر خلال شهر من المعارك ضد جهاديين ببنغازي، حسبما اعلن مصدر طبي في المدينة الليبية.

وقُتل هؤلاء في منطقة الصابري وسوق الحوت، اخر معقلين للجهاديين ببنغازي، وفق ما اوضح هاني العريبي المتحدث باسم قطاع الصحة في المدينة لفرانس برس.

وقال "القوات المسلحة العربية الليبية فقدت 44 شهيدا خلال المعارك مع الارهابيين في بنغازي في محوري الصابري وسوق الحوت خلال شهر يونيو الماضي».

من جهته اكد خليفة العبيدي مدير مكتب اعلام القيادة العامة للجيش الذي يقوده حفتر ان القوات المسلحة تحرز "تقدما ملحوظا" في اخر معاقل الجماعات الارهابية بمنطقة الصابري وسوق الحوت في مساحة لا تتعدى كيلومترين مربعين.

واوضح ان الحصار ضاق على الارهابيين وان "الجيش يتعامل مع القناصة والالغام المزروعة في تلك المنطقة في ان واحد».

وحفتر الذي اطلق عملية الكرامة قبل نحو ثلاثة سنوات، دعا جيشه قبل ايام الى التقدّم سريعا بهدف "تحرير مدينة بنغازي كليا من الارهابيين».

تضيق الخناق على تنظيم «داعش»

القوات العراقية تتقدم في الموصل القديمة

القوات العراقية تواصل تقدمها في شوارع الموصل

تواصل القوات العراقية السيطرة على مساحات جديدة من المدينة القديمة في غرب الموصل، في إطار عملياتها لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من آخر مواقعه في ثاني أكبر مدن العراق، بحسب ما أفاد عسكريون أمس الأحد.

وبعد أكثر من ثمانية أشهر على انطلاق أكبر عملية عسكرية يشهدها العراق لاستعادة الموصل، بات تنظيم الدولة الإسلامية محاصرا داخل مساحة صغيرة في المدينة القديمة، بعدما كانت يسطر على أراض واسعة منذ العام 2014. وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان الأحد أن "قوات مكافحة الإرهاب تحرر منطقة مكاوي في المدينة القديمة».

ورغم أن المنطقة التي لا يزال يسيطر عليها التنظيم صغيرة جدا، غير أن أزقتها وشوارعها الضيقة بالإضافة إلى تواجد مدنيين بداخلها، تجعل العملية العسكرية محفوفة بالمخاطر. بدأت القوات العراقية هجومها على الموصل في 17 أكتوبر، فاستعادت الجانب الشرقي من المدينة في يناير، قبل أن تطلق بعد شهر هجومها على الجزء الغربي حيث الكثافة السكانية اكبر.

وأعلنت تلك القوات في 18 يونيو اقتحام المدينة المدينة القديمة، وباتت الآن في المراحل الأخيرة من الهجوم.

واستعادت القوات العراقية أمس الأول السيطرة على مجمع طبي شمال المدينة القديمة، بعد معارك طويلة، لتعزل تنظيم الدولة الإسلامية حاليا عن محيطه خارج مربع المدينة القديمة.

وقال قائد عمليات "قادمون يا نينوى" الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان السبت إن "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع تحرر الجزء الشمالي لحي الشفاء وتسيطر على المستشفى التعليمي ابن سينا والاستشارية ومصرف الدم والطب الذري ومشروع الماء والتحليلات المرضية" في غرب الموصل.

واستولى التنظيم المتطرف على مستشفيات عدة في الموصل خلال المعارك.

وكان بعض أفراد القوات العراقية قد أعربوا عن إحباطهم بسبب القيود المفروضة على استخدام الأسلحة الثقيلة ضد بعض المنشآت كالمستشفيات، قائلين إن ذلك يطيل الجهود لاستعادتها.

-«التقدم في ثلاثة محاور»-

من جهته، أكد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت استعادة حي الشفاء بالكامل، ليقتصر تواجد الجهاديين حاليا على المدينة القديمة.

وقال جودت في بيان إن "قواتنا تتقدم في ثلاثة محاور، وتلاحق الجماعات الإرهابية في المناطق القليلة المتبقية من البلدة القديمة».

والخميس، استعادت القوات العراقية السيطرة على جامع النوري الكبير الذي شهد الظهور العلني الوحيد لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي في يوليو 2014.

وكان التنظيم المتطرف أقدم في 21 يونيو، أمام تقدم القوات العراقية، على تفجير جامع النوري ومنارة الحدباء التاريخية.

غير أنه اتهم عير وكالة "أعماق" التابعة له، غارة أميركية بتدمير المعلمين التاريخيين.

ورغم التدمير، فإن استعادة الموقعين شكلت زخما لدى القوات العراقية والحكومة.

واعتبر رئيس الوزراء حيدر العبادي أن استعادة جامع النوري إعلان "بانتهاء دويلة الباطل الداعشية».

وفي اليوم التالي، أكد قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي لوكالة فرانس برس أنه "في الأيام القليلة القادمة سنعلن النصر النهائي على داعش».

ورغم أن خسارة الموصل ستكون ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعود المتطرفون وبشكل متزايد إلى تنفيذ هجمات بأسلوب التمرد، على غرار الاستراتيجية التي كانت متبعة في السنوات الماضية.

طائرة من دون طيار استهدفت محافظة أبين

اليمن: قتيلان يشتبه بانتمائهما إلى «القاعدة» في ضربة جوية

قتل شخصان يشتبه بانتمائهما الى الفرع اليمني في تنظيم القاعدة في غارة لطائرة من دون طيار في جنوب اليمن الغارق في نزاع مسلح، بحسب ما افاد أمس الأحد مصدر امني وكالة فرانس برس.

وأوضح المصدر ان الطائرة التي يرجح انها اميركية استهدفتهما عندما كانا يستقلان دراجة نارية في مديرية الوضيع في محافظة ابين حيث ينشط تنظيم القاعدة.

وذكر ان ابراهيم العدني، المسؤول المالي للتنظيم في المديرية، قتل في الغارة ومعه احد اقربائه.

وكثفت الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة في يناير، ضرباتها ضد التنظيم في محافظات أبين وشبوة (جنوب) والبيضاء (وسط). واكدت وزارة الدفاع الاميركية تنفيذ اكثر من سبعين غارة جوية في اليمن منذ 28 فبراير.

وتعتبر واشنطن "قاعدة الجهاد في شبه جزيرة العرب" اخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتشعر بالقلق من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشى من هجمات لتنظيم القاعدة على الارض الاميركية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مارس الماضي ان ادارة ترامب اعطت الضوء الاخضر لضربات جوية او عمليات خاصة في اليمن بدون طلب اذن مسبق من البيت الابيض.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية، وقد سقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه. وشهد النزاع تصعيدا مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في البلد الفقير.

واستفادت المجموعات الجهادية وعلى رأسها القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية من النزاع لتعزيز نفوذها خصوصا في جنوب اليمن.

لتخفيف العبء عن روما

إيطاليا تطلب من موانئ أوروبا استقبال مراكب المهاجرين

دعا وزير الداخلية الايطالي ماكرو مينيتي أمس الدول الاوروبية الى فتح موانئها للمراكب التي تنقذ المهاجرين لتخفيف العبء عن روما وذلك قبيل اجتماع في باريس مع نظيريه الفرنسي والالماني.

ويلتقي الوزراء الثلاثة مساء الاحد بباريس لبحث "مقاربة منسقة" لمساعدة ايطاليا على مواجهة تدفق المهاجرين على سواحلها، بحسب مصدر قريب من الملف.

وقال مينيتي في مقابلة مع صحيفة الماساجيرو الايطالية اليومية ان ايطاليا تتعرض "لضغوط هائلة».

وكانت ايطاليا هددت بمنع دخول السفن الاجنبية التي تنقذ مهاجرين في البحر المتوسط، من دخول موانئها.

وسجل وصول اكثر من 83 الف مهاجر الى ايطاليا بارتفاع فاق 19% مقارنة بنفس الفترة العام الفائت.

وهددت ايطاليا باغلاق موانئها أمام سفن الانقاذ الممولة من القطاع الخاص أو قطع التمويل عن الدول الاوروبية التي فشلت في المساعدة في الأزمة.

وقال الوزير الايطالي ان السفن التي تنقذ المهاجرين "ترفع اعلام مختلف الدول الاوروبية" مشيرا الى انخراط سفن المنظمات غير الحكومية وسفن عملية صوفيا الاوروبية ضد المهربين وسفن وكالة حماية الحدود الاوروبية (فرونتكس) في هذه الجهود علاوة على سفن خفر السواحل الايطاليين. وشدد على انه "ليس من المقبول ان تكون الموانىء الايطالية هي الوحيدة التي يتم توجيه اللاجئين اليها. هذا هو لب المسالة».

واضاف "ساكون فخورا لو ان مركبا واحدا اتجه الى ميناء (اوروبي) آخر بدلا من الوصول الى ايطاليا. هذا لن يحل مشكلة ايطاليا لكنه سيكون مؤشرا ممتازا" أن اوروبا تريد مساعدة ايطاليا. وتشتكي ايطاليا من انها تركت لوحدها في مواجهة ازمة الهجرة وتدعو شركائها الاوروبيين الى مزيد من التضامن معها.

وحذر الصليب الأحمر الايطالي من أن الوضع في مراكز الاستقبال المزدحمة بالفعل اصبح حرجا. والاسبوع الماضي، وصل 12 الف مهاجر ولاجئ الى شواطئ ايطاليا وحدها.

وفقد 2160 في الطريق بحرا إلى اوروبا منذ بداية السنة الحالية، بحسب منظمة الهجرة الدولية. وينطلق معظم المهاجرين من ليبيا. ومن المقرر أن يلتقي مينيتي نظيره الفرنسي جيرار كولومب والالماني توماس دي مزيير والمفوض الاوروبي لشؤون اللاجئين ديمتري افراموبولوس الساعة (18:00 ت غ) في باريس.

وقال الوزير الايطالي إن روما ستمارس ضغوطا من أجل الوصول الى طريقة تسمح بتقديم طلبات اللجوء من ايطاليا إلى ليبيا، بحيث يتم نقل اولئك الذين يحصلون على هذا الحق بشكل آمن إلى اوروبا.

وقال مينيتي "ينبغي أن نميز قبل أن ينطلقوا (عبر المتوسط) بين هؤلاء الذين لهم حق الحماية الانسانية واولئك الذين ليس لهم الحق».

وأضاف "وبناء على القرارات التي تتخذها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، يجب أن نضمن سفر الذين لهم حق الرعاية الى اوروبا، فيما يتم اعادة المهاجرين لاغراض اقتصادية طواعية" إلى بلادهم الاصلية. وأفادت تقارير ايطالية أن روما ستطلب تبني قواعد سلوك لسفن الانقاذ الممولة من القطاع الخاص، وأشارت صحيفة كورييري ديلا سيرا إلى امكانية "مصادرة" السفن التي لا تلتزم بهذه القواعد. ويقول منتقدون إن المنظمات غير الحكومية تجذب المهربين بالابحار لقربها من السواحل الليبية.

برصاص مسلحين أكراد

قتيلان من مسؤولي الحزب الحاكم في تركيا

قالت السلطات التركية أمس الأحد إن مسلحين أكرادا قتلوا بالرصاص اثنين من مسؤولي حزب العدالة والتنمية الحاكم بجنوب شرق البلاد خلال اليومين الماضيين في حين قتل الجيش التركي أكثر من 12 مسلحا كرديا في ضربات جوية واشتباكات.

وذكر مكتب حاكم إقليم ديار بكر أن أورهان مرجان نائب رئيس حزب العدالة والتنمية في منطقة ليجه بالإقليم تعرض لإطلاق نار أمام منزله ليل الجمعة وفارق الحياة في المستشفى متأثرا بجروحه.

وأضاف أن مسلحين قتلوا أيدين أهي نائب رئيس الحزب الحاكم في منطقة أوزلاب بإقليم فان ليل السبت. وقالت مصادر أمنية إن المسلحين خطفوا أهي من منزله تحت تهديد السلاح وقتلوه في مكان قريب.

وكتب وزير الطاقة التركي براءت ألبيرق على تويتر يقول إن مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا المسؤولين.

ولم يعلن حزب العمال الكردستاني مسؤوليته لكنه استهدف من قبل مسؤولين في الحزب الحاكم.

وحمل حزب العمال الكردستاني السلاح في وجه الدولة التركية عام 1984 وأسفر الصراع عن مقتل أكثر من 40 ألفا أغلبهم من الأكراد. ويصنف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتركيا الجماعة على أنها إرهابية.

وانهار وقف لإطلاق النار بين تركيا والمسلحين في يوليو تموز 2015 وشهدت منطقة جنوب شرق تركيا لاحقا بعضا من أسوأ أعمال العنف منذ اندلاع التمرد.

واندلعت أعمال عنف في المنطقة يوم السبت.

وأفاد بيان للجيش التركي بأن قواته قتلت خمسة من مسلحي حزب العمال الكردستاني في ضربة جوية بإقليم ماردين في جنوب شرق تركيا بينما كانوا يعدون لهجوم على قاعدة للجيش.

وذكر البيان أن الجيش قتل خمسة آخرين من مسلحي الحزب في ضربات جوية منفصلة يوم السبت في إقليم بينجول بجنوب شرق البلاد وأربعة آخرين في منطقة متينا بشمال العراق.

بينهم 7 عناصر للأمن السوري

18 قتيلا في تفجير انتحاري بدمشق

سوريون في موقع التفجير

قتل 18 شخصا على الاقل في التفجير الانتحاري الذي استهدف صباح أمس العاصمة السورية دمشق، وفق أخر حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان بين القتلى "سبعة عناصر امن ومدنيين اثنين"، مشيرا الى انه لم يتم تحديد هوية القتلى الآخرين حتى الآن. وكان المرصد افاد في وقت سابق عن مقتل تسعة اشخاص في التفجير الذي وقع في ساحة التحرير في منطقة باب توما في شرق دمشق.

واوضح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان بين القتلى في ساحة التحرير مدنيين وعسكريين، مشيرا الى اصابة "ما لا يقل عن 15 آخرين" بجروح.

واشار المرصد الى ان عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة».

وكان الاعلام الرسمي السوري افاد صباح أمس عن تفجير انتحاري في ساحة التحرير، مشيرا الى تمكن الجهات الامنية من احباط اثنين آخرين على طريق المطار عن مدخل دمشق.

وافاد التلفزيون الرسمي في شريط عاجل ان "الجهات المختصة" لاحقت ثلاث سيارات وتمكنت من تفجير اثنتين عند مدخل مدينة دمشق، وحاصرت ثالثة في ساحة التحرير «فقام الارهابي بتفجير نفسه ما اسفر عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى».

واكد عبد الرحمن ان التفجيرين الآخرين على طريق المطار اسفرا عن مقتل السائقين بعد استهدافهما من قبل القوات الامنية.

وقال محمد تيناوي، احد سكان ساحة التحرير، لفرانس برس عبر الهاتف "سمعنا في البداية اصوات اطلاق رصاص عند نحو الساعة السادسة صباحا، ومن بعدها دوى تفجير ادى الى تحطم الزجاج في منازل الحي».

واظهرت صور فيديو بثها التلفزيون الرسمي من ساحة التحرير سيارات عدة تضررت واخرى احترقت بالكامل. وبدت اثار الحريق واضحة على الحاجز الامني في المكان، كما تضررت بشكل كبير واجهة احد المباني القريبة.

ورغم بقائها في منأى من المعارك العنيفة والمدمرة التي شهدتها مدن سورية كبرى، استهدفت العاصمة ومحيطها خلال سنوات النزاع الطويلة بعدة تفجيرات دامية اودت بالعشرات.

وفي منتصف مارس الماضي مع دخول النزاع في البلاد عامه السابع، قتل 32 شخصا في دمشق جراء تفجيرين انتحاريين لم تتبن اي جهة مسؤوليتهما. وذلك بعد ايام على تفجيرين داميين تسببا بمقتل 74 شخصا في احد احياء دمشق القديمة وتبنتهما هيئة تحرير الشام (تضم جبهة النصرة سابقا وفصائل اخرى جهادية متحالفة معها.